

1865 - حكم تحدث إمام الجمعة أثناء الخطبة مع بعض الحضور

كأن يقول له قم من مكانك أو اجلس في مكان كذا

صالح اللحيدان

سؤال عن حكم تحدث امام الجمعة اثناء الخطبة مع بعض الحضور كان يقول له قم من مكانك او اجلس في مكانك ما حكم ذلك بارك الله فيكم لا حرج ففي ان - [00:00:00](#)

يتكلم الامام خطيب مع احد المصلين كأن يدخل انسان المسجد ثم يجلس قبل ان يصلي ركعتين فيقول له الامام يا فلان قم فصلي ركعتين وهذا قد حصل من سيد الخلق - [00:00:18](#)

صلى الله عليه وسلم عندما دخل رجل فجلس ولم يصلي ركعتين فامر به عليه الصلاة والسلام بان يقوم ويصلي ركعتين وما قيل انه امره من اجل ان يراه الناس ويرون حاجته - [00:00:41](#)

اهذا استنتاج لم يقيم عليه دليل سالم من القوادح فلا حرج على الايمان في ذلك كما انه لا حرج على احد المصلين ان يسأل الامام او ان يطلب منه شيئاً حال خطبته - [00:01:00](#)

وقد حصل فان رجلاً تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وطلب منه ان يستغيث قال يا رسول الله حركة المواشي الى اخره ما جاء في الصحيحين ولم يقل له النبي اخطأت كيف تكلمت - [00:01:19](#)

بل اجاب طلبه واستغاث صلى الله عليه وسلم ربه فاغيثوا استمر المطر اسبوعاً حتى جاءت الجمعة الاخرى وجاء ذلك الرجل او غيره يطلب ان يسأل يطلب النبي ان يسأل ربه - [00:01:41](#)

بان يرفع عنهم الوبل وهذا دليل على ان انه يجوز ان يخاطب احد المصلين الامام حال خطبته كما انه يجوز للامام ان يخاطب احد المصلين ابتداء ولا حرج في ذلك - [00:02:00](#)

وانما الحرج ان ينشغل المصلي بشيء من الحركات كالذي يفعله كثير من الناس والامام يخطب فتراه منشغلاً بالتسوك ومسواكه بيده قلبه في في فمه لا شك ان السواك من القرب - [00:02:15](#)

وان التسوك عبادة ولكنه في تلك الحالة غير مشروع فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل المسجد والامام يخطب امر ممنوع فان الذي يتحدث يرتكب منكراً والذي يقول له اسكت - [00:02:37](#)

يأمر بالمعروف ومع ذلك فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ومن قال لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له كما ان كثيراً من الناس والامام المخطوب - [00:02:59](#)

تجده يتحول من جلسة الى اخرى وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الاحتباء حال الخطبة ينبغي للانسان ان يتهيأ قبل ان يبدأ الامام بخطبته بان يجلس جلسة لا يحتاج الى التغير معها - [00:03:14](#)

على حسب الاستطاعة والله اعلم - [00:03:32](#)